Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6232-6233 Saturday-Sunday 29-30/12/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6232-6233 السبت–الاحد 22 من ربيع الثاني 1440 هـ 29–30 من كانون الاول (ديسمبر) 2018م

ميشيل أوباما تتفوّق على هيلاري في قائمة أكثر النساء إثارة لإعجاب الأمريكيين

ميشيل اوباما

هيلاري كلنتون

□ واشنطن –وكالات – أزاحت ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ،هيلاري كلينتون المرشحة السابقة لانتخابات الرئاسة الأمريكية من قمة أكثر النساء إثارة لإعجاب الأمريكيين بعد 17عاما من التربع على القمة. وكشف استطلاع حديث لمركز جالوب (أن ميشيل أوباما، التي أصبحت مذكراتها التي صدرت مؤخرا بعنوان (بيكامينج) من بين أكثر الكتب مبيعا، الخيار المفضل لخمسة عشرة في المئة من بين 1025 شخصا شاركوا في الاستطلاع مقارنة بسبعة في المئة فقط عام 2017). واهتمت ميشيل أوباما، أثناء وجودها في البيت الأبيض كسيدة أولى، بعدد من القضايا من بينها محاربة البدانة بين الأطفال في الولايات المتحدة والدعوة لتناول أطعمة صحية وممارسة التدريبات الرياضية.كما تعد مدافعة قوية عن حقوق النساء سواء وهي داخل البيت الأبيض أو خارجه. وطبقا لاستطلاع لمركز يوجوف نشر في وقت سابق من العام الحالي (احتلت ميشيل أوباما المركز الثاني في قائمة أكثر النساء إثارة للإعجاب في العالم خلف أنجلينا جولي). وتراجعت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة والسيدة الأولى سابقا التي خسرت سباق انتخابات الرئاسة عام 2016 إلى المركز الثالث في القائمة التي نشرت الخميس خلف أوبرا وينفري. وفي قائمة أكثر الرجال إثارة لإعجاب الأمريكيين حل الرئيس السابق أوباما في المركز الأول.ومن بين السيدات اللائي شملتهن القائمة ميلانيا ترامب سيدة أمريكا الأولى حاليا بنسبة أربعة في المئة وهي نفس النسبة التي حصلت عليها هيلاري كلينتون ثم الملكة إليزابيث والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بنسبة اثنين في المئة لكل منهما.

إقتصاد العراق بحاجة إلى ثورة شاملة

منذ تأسيس الدولة العراقية المعاصرة بعد عام 1921 ظل الاقتصاد العراقي يدور في فلك الازمات السياسية المستعصية ولم يأخذ نصيبه الكافي من الاهتمام ، الامر الذي انعكس سلبا على المجتمع والفرد .

مر الاقتصاد العراقي بتقلبات كبيرة من حيث الاساس الفكري الذي يستند عليه ، او من حيث التشريعات القانونية التي تنظمه ، او من حيث التطبيق العملي .

من الناحية الفكرية تنقل الاقتصاد العراقي بين اكثر من مدرسة ، مثلا ايام النظام الملكي وتأثيرا بارادة المحتل البريطاني في تلك الفترة ظل الاقتصاد العراقي يدور حول مفهوم اقتصاد السوق مع ضمان بقاء دور واسع للقطاع الحكومي .

بعد انقلاب عام 1958 انتقل الاقتصاد العراقي من اقصى اليمين الى اقصى اليسار فتحول الى اقتصاد موجه تهيمن الدولة على كافة مفاصله .

بعد عام 1968 اتجهت الدولة ممثلة بقيادة حزب البعث وتوجهاته الاشتراكية نحو مزيد من السيطرة على مفاصل العملية الاقتصادية .

عام 1977صدر قانون اصلاح النظام القانوني رقم (35) الذي انهى اي دور للقطاع الخاص واطلق العنان للقطاع الحكومي في كل اتجاهات العمل الاقتصادي ، على اثر ذلك القانون تم تأميم كافة المصانع والمشاريع الزراعية الخاصة ولم يبقى اي مشروع الا وخضع لهيمنة الدولة بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

بعد حقبة الحصار الاقتصادي بعد عام 1991جرت محاولات متواضعة لاعطاء دور للقطاع الخاص لتحريك العملية الاقتصادية . لكن تلك المحاولات ظلت مقيدة بكم هائل من التشريعات الصارمة التي لا تسمح للقطاع الخاص للعمل باستقلالية او العمل بمعزل عن هيمنة الدولة .

بعد عام 2003 انهارت الدولة العراقية وانهار الاقتصاد الذي كانت تديره الدولة بكل مفاصله ، ودخل الاقتصاد العراقي في مرحلة انتظار على امل ان يتم تحريره من القيود الفكرية والقانونية التي امسكت به طيلة العقود الماضية ، لكن الذي حدث ان العملية الاقتصادية دخلت في نفق مظلم لم تخرج منه لحد الان .

اليوم ، الاقتصاد العراقي يعاني من انفصام فكري وتشريعي ، لا هو اقتصاد موجه تتكفل الدولة بادارته ، ولا هو اقتصاد سوق يكون للقطاع الخاص دور في تحريكه ، اعلاميا وسياسيا الكل يريده ان يكون اقتصاد سوق ، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك تماما . من الناحية التشريعية ظلت منظومة القوانين السابقة والتي احكمت الدولة على مفاصل الاقتصاد هي التي تنظم الجانب الاقتصادي .

الخلاصة : الاقتصاد العراقي بحاجة الى ثورة فكرية غايتها الاستقرار على منهج اقتصادي سليم يأخذ بنظر الاعتبار ما جرى للعراق من تخبط وضياع خلال العقود السابقة ، ومن جانب اخر الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في ادارة اقتصاداتها بصورة صحيحة .

كذلك الاقتصاد العراقي بحاجة الى ثورة قانونية شاملة تعيد النظر في كافة مفاصل العملية الاقتصادية ، غايتها فك التشابك والتداخل بين دور الدولة وبين دور القطاع الخاص .

□ نائب عراقي سابق

حسين الفلوجي

خصوبة النساء تتراجع نسبتها دولياً

□ لندن– وكالات – كشف باحثون تراجع نسبة الانجاب بين النساء عبر العالم.وبينت الدراسة أن نصف دول العالم تواجه نقصا في عدد المواليد بسبب تراجع نسبة الخصوبة بين النساء.ووصف الباحثون النتائج هذه(بأنها مفاجئة). وستكون لهذه الظاهرة تبعات اجتماعية حال استمرت بحيث سيكون عدد =الأجداد والجدات أكبر من عدد الأحفاد.وفحصت الدراسة، التي نشرت في مجلة لانسيت، توجهات المواليد في كل دولة منذ الخمسينات إلى 2017. في الخمسينات كان المرأة تنجب معدل 7.4 أطفال. ووصلت نسبة الخصوبة العام الماضي إلى 4.2 طفل لكل امرأة.ولكن هذه الأرقام تخفي الفوارق الكبيرة بين مختلف الدول. فخصوبة النساء في النيجر تصل 1.7 أطفال لكل امرأة، أما في قبرص فمعدل إنجاب النساء هو طفل واحد.وتبلغ نسبة خصوبة النساء في بريطانيا نسبة 7.1 طفل لكل امرأة، كما هو الشأن في أغلب الدول الغربية.

والخصوبة هو معدل إنجاب النساء، وهي تختلف عن عدد المواليد كل عام.عندما تنخفض نسبة الخصوبة في بلد ما إلى ما دون 1.2 فإن عدد السكان يبدأ في التراجع.في الخمسينات لم تكن أي دولة في العالم في هذا المستوى من نسبة الخصوبة.وقال البروفيسور كريستوفر ماري، مدير معهد تقييم الصحة في جامعة واشنطن، في تصريح لبي بي سي(نصف دول العالم أصبحت دون مستوى نسبة الخصوبة المطلوبة، وإذا لم تتخذ إجراءات بهذا الخصوص فإن عدد السكان في هذه الدول سيتراجع).وأضاف (إنها مفاجأة بالنسبة لي أن نصف دول العالم دون مستوى نسبة الخصوبة المطلوبة، وهي مفاجأة للناس أيضا).

وتشهد أغلب الدول المتطورة اقتصاديا مثل دول أوروبا، والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تراجعا في نسبة الخصوبة.لكن هذا لا يعني أن عدد السكان في هذه الدول يتراجع بالضرورة، فعدد السكان مرتبط أيضا بنسبة الوفيات والهجرة.

أكثر أغنياء العالم ينتمون إلى برج الأسد

لندن - الزمان

أظهرت احدث الأبحاث أن أغنى الناس في العالم ينتمون إلى برج الاسد ،ففي الدراسة التي قام بها موقع العمل (ادفيو)، ، حللت قائمة فوربس 400 قائمة فوجدوا أن أكثر الأغنياء ينتمون الى هذا البرج، حيث استنتج الباحثون (أن 28 ملياردير في تلك القائمة كانوا من برج الاسد)! ويعتقد الباحثون (أن مواليد برج الاسد (من 23 تموز إلى 22 آب) اغلبهم من القادة. فهم أذكياء وفكريون وعازمون ولديهم شخصيات قوية. أيضا ، الاسد واثق من نفسه وخلاق ، وجذاب بسبب طبيعته المتفائلة. وهذه بالتأكيد بعض الصفات التي تميز الملياردير)!ومن بين أكثر مواليد برج الأسد ثراء : الشريك المؤسس لشركة غوغل سيرجي برين ، ومؤسس شركة أوراكل ، لاري إليسون ، والملياردير الفرنسي فرانسوا بينو. ورجل الاعمال الهندي هاشم بريمجي.أما ثاني هذه الأبراج فهو برج الثور، وينتمي لها 24 ملياردير. تلاه برج الميزان بـ 23 ملياردير ، والدلو بـ 22 ثم الجوزاء ، والعذراء ، والجدي ، والحوت بواقع 21مليارديرا لكل منهم..

جولي : سأذهب أينما كان الناس بحاجة إليّ

□ لوس انجلوس –وكالات – ألمحت نجمة هوليوود، الممثلة أنجيلينا جولي، إلى أنها تفكر في الانتقال إلى مجال السياسة في المستقبل.وقالت المبعوثة الخاصة لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، في مقابلة مع بي بي سي، في برنامج توداي الذي استضافها الجمعة الماضية (إن الفكرة خطرت لها قبل 20سنة مضت، ورفضتها، ولكنها الآن ستتوجه أينما كانت هناك حاجة إليها).وتعرف جولي بأنها ناشطة في عدد من القضايا، من بينها اللاجئون، والعنف الجنسي، والحفاظ على البيئة.وناقشت جولي في لقائها مع مقدم البرنامج، جاستين ويب، قضايا السياسة الأمريكية، والتواصل الاجتماعي، والعنف الجنسي، وأزمة اللاجئين العالمية. وحينما سئلت عن التفكير في الانخراط في السياسة، قالت (لو كنت سألتني قبل 20 عاما، لضحكت ... أنا دائما أقول أنا سأذهب أينما كان الناس بحاجة إلى، ولست أدري إن كنت ملائمة في مجال السياسة ... لكنني أيضا أمزح متسائلة هل ما زال لدي ما قد يفاجئ الناس).وأضافت (إنني قادرة على العمل مع الحكومات، ومع الجيوش، ويمكنني المساهمة في إنجاز الكثير من العمل).ولكنها قالت (إنها في الوقت الحالي ستظل مسالمة).وناقشت جولي أيضا صعوبات مراقبة أنشطة أطفالها على وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى (أنها، مثل غيرها من معظم الأمهات والآباء لا تستطيع التحكم في كل ما يتعرضون له).

وقالت (هناك حقائق معينة بالنسبة لصغار الشباب، كما أن جيلنا لا يستطيع فهم نصف ما يفعلونه تقنيا وفي أجهزتهم الذكية، ولذلك يمكنهم التملص بسهولة). وأضافت (أنه ليس هناك طفل من أطفالها طلب الانضمام إلى فيسبوك، وأنها هي نفسها ليست مشاركة فيه).وقالت(نحن آخر أسرة لم تنضم بعد إلى فيسبوك).وتعمل جولي حاليا مع بي بي سي في التجهيز لبرنامج أسبوعي جديد للأطفال، تحت اسم عالمنا، ستبدأ حلقاته التجريبية في العام الجديد.وسوف تكون جولي المنتج المنفذ للبرنامج، الذي يستهدف الأطفال ما بين سن 7 إلى 12 عاما. ويأمل البرنامج في مشاركة الأطفال في الأخبار العالمية، بالتركيز على موضوعات من قبيل التكنولوجيا، والبيئة، والتواصل الاجتماعي.وقالت(إنني سعيدة جدا، باعتباري أما، أني سأستطيع الجلوس ومشاهدة أطفالي، وكيف أنهم يمكنهم اكتساب إدراك حقيقي للعالم من حولهم).

انجلينا جولي

ديون تغنّي في حفل تأبين ملكة السول

سيلين ديون

لوس انجلوس –وكالات – أعلنت أكاديمية التسجيلات وجماعات أخرى الخميس (أن المغنين سيلين ديون وكيلي كلاركسون وجنيفر هدسون وجون ليجند سيكونون من بين كوكبة من المغنين الذين سيقدمون عروضا خلال حفل لتأبين ملكة موسيقى السول الراحلة أريثا فرانكلين في 13 كانون الثاني المقبل في لوس انجلوس.كما ستؤدي المغنيات أليشيا كيز ويولاندا آدامز وباتي لابيل وجانيل مونيه أغنيات من أعمال فرانكلين خلال الحفل الذي سيقدمه الممثل والمخرج تايلر بيري .وكانت فرانكلين التي فازت بجائزة غرامي 18مرة ويعتبرها البعض أعظم مغنية سول أمريكية، قد توفيت في آب عن عمر يناهز 76عاما بعد صراع مع سرطان البنكرياس. وبث التلفزيون الأمريكي مراسم جنازتها التي استمرت ست ساعات وحضرتها شخصيات مثل الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وعشرات المغنين.

قرية تركية يتحدّث سكانها الآرامية

انقرة - ماهر اوغلو

قبل ثلاثين عاماً، كان هناك نحو خمسين ألف مسيحي يعيشون في جنوب شرقي تركيا ويتحدثون بإحدى لهجات اللغة الآرامية وتُعرف بأنها لغة المسيح.الآن تقلص العدد إلى ألفين وخمسمئة شخص فقط ،مراسل بي بيسي جيرمي بريستو زار المنطقة وتحدث الى أحد أبرز الشخصيات فيها وعلم منه أن الملوك الثلاثة (الذين ورد ذكرهم في الأناجيل حيث قاموا بزيارة مريم العذراء بعد وضعها للمسيح عيسى حاملين معهم ثلاث هدايا) قد يكون عددهم في الواقع اثني عشر.

جلس العمدة حبيب إلى طاولته مرتدياً قميصاً أنيقاً بعد أن كان قد نزع للتو ملابسه الخاصة بالمزرعة. يبدو رجلا لطيفا في الخمسين من عمره إلا أنه قادر على تشكيل حروفه بهدوء: إنه الوصي على لغة تحتضر.يغمس قلمه في محبرة، يتوقف للحظات ثم يبدأ في الكتابة. تتحرك ريشة الكتابة من اليمن لليسار لترسم بلون أسود أنيق خطوطاً ورموزاً بعضها رأسي وبعضها مائل والبعض الآخر أفقي مع جمالية خاصة في النهاية. ويعمد حبيب إلى وضع مثلثات أحياناً ودوائر أحياناً أخرى وفي بعض الأحيان يزين الحروف بنقطة لتحويلها لحروف ساكنة. النص الذي تشكل يشبه العربية الا أنه ليس كذلك أو ليس بالضبط. إنه سُرياني والسُريانية احدى اللهجات الآرامية القديمة. يقول حبيب: (انظر دعني أُريك. هذا الحرف هو أولاف في لغتنا ولكنه ألف في العربية وهذا هو حرف لوماد ويشبه في العربية اللام. وهي هو حرف الهاء. عند وضعها مع بعضها نحصل على كلمة ألوهو بالأرامية ويقابلها في العربية الله. هناك الكثير من الكلمات في القرآن مستمدة من الآرامية).

لآلاف السنين، كانت الأرامية لغة مكتوبة ومقروءة في أنحاء الشرق الأوسط، وقد كانت اللغة التي يتحدثها المسيح وأتباعه، كما كُتب الكتاب المقدس اليهودي (التلمود) بالأرامية ويقول الباحثون ان العربية مشتقة منها.

ولكن الآن لو كانت الآرامية سلالة حيوانية لتم إعلان خطر انقراضها. حبيب وهو مسيحي سيرياني يعد واحداً من ألفين وخمسمئة سيرياني فقط يعيشون في ذاك الجزء النائي من جنوب شرقي تركيا. ويطلق هؤلاء على مسقط رأسهم في تلك المنطقة طور عابدين، ويعني باللغة الأرامية : تل عباد الله.منذ زمن بعيد، كانت هناك حضارة مسيحية مزدهرة في هذه المنطقة. فالمشهد هنا يزخر بمئات الأديرة والكنائس التي تحول العديد منها الآن الى أنقاض والبعض الآخر تعلوه المساجد. وأقرب مثال على ذلك، قرية حاح التي يقيم بها حبيب ويشغل منصب العمدة فيها.ويقطن في هذه القرية عشرون عائلة سيريانية فقط يقيمون بين أنقاض ما كان يوماً مدينة كاتدرائية بآلاف المنازل. بيوتهم مبنية بين ما تبقى من المباني العظيمة، الجدران المتداعية والقناطر العملاقة تظللهم. بل ستمئة عام، تعرضت قرية حاح للتدمير على يد جيوش تيمور لنك.

كانت هذه فقط كارثة واحدة ضمن تاريخ طويل من الاضطهاد المتقطع وأعمال الترهيب التي عانت منها الأقليات الدينية مثل السيريانيين في هذا الركن من الشرق الأوسط.نجت عائلة حبيب من هذا كله بفضل صمودها في مزرعتها الأشبه بالقلعة والتي ما تزال تطل على القرية. وتقيم حالياً خمس عائلات أخرى مترابطة في هذه القلعة حيث الجدران الشاهقة تبدو من الخارج ومزارع في الداخل.

وفي العقود الثلاثة الأخيرة باتوا محاصرين في الحرب القاسية بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني. وقد تلقوا التهديد وأخرجوا من ديارهم من قبل طرفي الصراع.في سنوات الثمانينات، عاش نحو خمسين ألف شخص في طور عابدين ولكن ما تبقى الآن لا يتجاوز 5 بالمئة من هذا العدد. وقد بذل حبيب وزوجته ليمان أقصى ما بوسعهم لزيادة العدد فأنجبوا سبعة أطفال.مشينا في أنحاء القرية، في ظلال الأبراج المتداعية والأقبية المحطمة ودخلنا باحة كنيسة Yoldath Alohoأو أم الله. وبينما كنت أدخل صحن الكنيسة كنت أعلم أنني أقف بجانب التاريخ. والجدران والفجوات داخلها زخارف منحوتة تغطي القناطر التي تدعم قبة ثمانية شاهقة. في تلك البقعة، ما يزال حبيب وأهالي قريته يأتون لإنشاد ترانيم القديس افرايم كما فعل أجدادهم منذ بنيت الكنيسة قبل نحو 1500 سنة.

جانب من القرية التركية دات اللغة الآرامية

توقيع

المربع الأول بين العراق وسوريا

"جهود الغرب قد فشلت في سوريا" كان هذا عنوان افتتاحية صحيفة ديلي تلغراف البريطانية اليوم، قالت فيها إنّ سوريا عادت إلى المربع الأول الذي كانت فيه قبل ثمانية أعوام عندما اندلعت الحرب الأهلية . والسؤال الذي لم تجب عنه الافتتاحية ، هو هل جاء الغرب الى سوريا ليغيّر اضلاع المربع الأوّل الذي تقول أنّ سوريا عادت اليه اليوم ؟. فكرة الديمقراطية اختبرها الغرب في العراق، لم تكن من فصيلة الديمقراطيات التي يتنفس هواءها الغرب في بلدانه، وانّما كانت تركيبة انتهازية لمرور مشروع تعثّر مبكراً، ولم يكتمل حتى الآن وازداد غموضاً ،وأسفر عن ولادات متعددة للتطرف الديني بأنواعه تحديداً، في سياق النتيجة الظاهرة والمستمرة وهي تحطيم كامل للبلد وجعله يستورد الوقود من الخارج وهو من أغنى بلدان الارض بالنفط. بعد ذلك جرت محاولة تحفيز الحلم بالديمقراطية في سوريا بما يجعل الناس تتحرك وراء الحلم متجردة من جميع مكتسبات الواقع ، بغض النظر عن نوع السلطة ، وكان ذلك من خلال ضخ فوضى المشاريع التي وجدت في سوريا متنفساً لها، فتمّ القضاء نهائياً على أي أمل لقيام انفتاح ديمقراطي هناك، بل جرى تخويف السلطة ذاتها من أي انفتاح وأصلاحات كان من الممكن ان تولد صغيرة ومتعثرة وقد تكبر وتستقيم مع الزمن . الشيء الذي لا أحد يعيه من مصالح عليا لحياة الشعوب، هو انّ السلطات المطلقة، التي يكرهها الناس ، يمكن تقنين تعسفها بحسب افرازات المجتمع وضغوطه الداخلية الذاتية وإن كانت بطيئة وخفيفة التأثير ، في حين انّ تشظية المجتمع ونقله من حالة الدولة والسلطة الى التحلل من أطر المحافظة على سلميته يحيل الى مشاريع متطرفة لا يمكن تقنينها مطلقاً، وهي أخطر من السلطة المركزية المطلقة . الآن انتهت الحرب في سوريا عملياً ، الغرب خاسر والعرب انكشفوا في أنهم كانوا مجرد أدوات عمياء لمشاريع لايدركونها أصلاً ، وتركيا لم تكسب شيئاً وتواجه ما لم تكن تواجهه من قبل من اخطار كردية، وايران تفاجأت بأنّها لاعب اقليمي وليس دولياً، وأنّ اللقمة الأكبر لن تكون لها وانّما لروسيا ، وانها أمام حصيلة لا تساوي شيئاً بالقياس الى خسائرها. أمّا التنظيمات المتطرفة فقد انتهت صلاحياتها ، بالرغم من انّ عملية تفقيس بيضها بكثافة في سوريا ، بات أمراً لا أحد يستطيع التكهن بامكانية السيطرة عليها وعلى آثارها النفسية والاجتماعية لجيل أو جيلين، ليس داخل سوريا وانما في بلدان كانت تظن انها بمنأى عن التطرف . كما انّ التثقيف الطائفي فشل في اظهار انّ السوريين الذين احتضنوا مرقد السيدة زينب عليها السلام مئات السنين غير قادرين على حمايته، وباتوا بحاجة لمليشيات من العراق وايران ولبنان للحفاظ عليه.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2